# السمات الابتكارية وعلاقتها بالإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**أ. حسام الدين عبابسة/ أستاذ مساعد -ب-**
**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق أهراس**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الابتكارية وكل من الرضا الحركي والإبداع الحركي لدى الناشئين 10 -12 سنة في رياضة الكاراتيه ،وقد أجريت عينة عددها 32 لاعب تتراوح أعمارهم بين 10 -12 سنة وقد طبق عليهم مقياس السمات الابتكارية لخير الله 1989 ومقياس يلسون والن للرضا الحركي واختبار الإبداع الحركي وريك،كما استعمل الباحث المنهج الوصفي ألعلائقي لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ،وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية من النادي الهاوي للكاراتيه باولادحملة ولاية أم البواقي .ولقد استعانة الباحث ببرنامج spss في المعالجة الإحصائية وقد جاءت نتائج الدراسة علي النحو الأتي:

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

2- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

3-توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

4 – توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**Résumé:**

Cette étude visait à identifier la nature de la relation entre les caractéristiques innovantes et la totalité de la satisfaction cinétique et la créativité cinétique chez les jeunes de 10-12 ans dans le karaté, a un certain nombre d'échantillons 32 joueurs âgés de 10-12 ans a été menée a été appliquée pour les escalader les caractéristiques innovantes de Khairallah 1989 mesure Wilson et Allen essai satisfaction locomoteur créativité cinétique et Rick, il a également utilisé un relationnel chercheur approche

descriptive de connaître la nature de la relation entre les variables de l'étude, il a été sélectionné étude de l'échantillon dessein du club amateur de karaté ouled hamla Oum El Bouaghi province . embaucher un spss du programme de chercheur en traitement statistique des résultats ont été trouvés Ali comme suit:

.1Il existe une corrélation positive entre les fonctionnalités innovantes de haute et de la créativité cinétique chez les jeunes de 10-12 ans dans le sport de karaté

.2Il existe une corrélation négative entre les caractéristiques de faible innovantes et la créativité cinétique chez les jeunes de 10-12 ans dans le sport de karaté

.3Il existe une corrélation positive entre les fonctionnalités innovantes et de haute satisfaction cinétique chez les jeunes de 10-12 ans dans le sport de karaté

- 4Il existe une corrélation négative entre les caractéristiques de faible innovantes et la satisfaction cinétique chez les jeunes de 10-12 ans dans le sport de karaté

# السمات الابتكارية وعلاقتها بالإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**مقدمـة:**

لقد أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير من المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والمتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم، أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة فقد أصبح الابتكار هو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب ما أو تخلف شعب أخر، كما يؤكد **المفرجي** على أن التوجه لدراسة و تدريس الابتكار أصبح توجها علميا لما له من نتائج من تأثيرات ايجابية على تقدم المجتمعات خاصة أن تحديات العصر تدعو إلى اتخاذ مواقف ابتكاريه(الصباغ أيمان سعد،1993ص8)

كما يرى **ابن مانع** أن الابتكار هو الجسر الذي تعبر عليه الأفكار النظرية المعقدة إلى أعمال مادية خلاقة، بالإضافة إلى أن الإبداع محك فعال وعملي لقياس التفوق لأنه من السهل رؤية أعمال المبدعين وتقييمها بدقة

ويرى **تايلور** أن الإبداع قوة مهددة للنظم الروتينية لأنه قوة تشييد وبناء، حيث يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع، وهذا النشاط ضروري وصحي لأنه يحافظ على كيان المجتمع خاصة وأن من طبيعة البشر التحرك الدءوب نحو التطور والتحضر والإبداع هو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلاً من الهدم ونحو الحركة بدلاً من السكون.(فخرو أنيسة أحمد، 1993،ص2)

هذا مما جعل علماء النفس والتربية يبذلون قدرا كبيرا من الاهتمام بدراسة الإبداع وخصائص المبدعين وكيفية تنميتها، وذلك باعتبار أن الإبداع يمثل حاجة من حاجات المهمة لدى المجتمعات،حيث أصبحت تربية العقول المبدعة مطلب حياة وغاية مستهدفة من قبل المجتمعات والمؤسسات التربوية المختلفة (محمود نبيل فضل ،2001،ص54)

وقد كان الاعتقاد السائد أن الإبداع يظهر بين عدد قليل من الناس إلا أن هذه النظرية قد تلاشت وأصبح غالبية علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر يسلمون بأن الإبداع شائع بين الناس جميعا وأن الفرق بينهم يكمن في الدرجة والمستوى،وأن كل إنسان لديه القابلية للإبداع في مجال معين ويمكن تطوير الابداعى لديه(علي جاد،2006،ص123) ويختلف مستوى الإبداع باختلاف

السمات الابتكارية في الشخصية حيث يرى **جيلفرود**"أن الخصائص والسمات الشخصية هي التي تحدد ما إذا كان الفرد الذي يمتلك هذه السمات أنه سينتج إنتاجا إبداعيا أم لا كما يرى مجموعة من الباحثين أن الإنتاج الإبداعي يحتاج إلى سمات معينة في الشخصية وإلى تنظيم دافعي معين إلى جانب القدرات العقلية وقد قام **بيركلي** بدراسة سمات الشخصية المبدعة حيث توصل إلى هذه السمات :المرونة الاستقلالية،تقبل الذات،رفض الخضوع، تعدد الميول، القلق

كما قام عبد السلام عبد الغفار بدراسة على طلبة المرحلة الثانوية ذكور للتعرف على سمات التي تساعدهم على الإبداع فتوصل إلي هذه السمات الاعتماد على النفس والميل للنشاط الفردي وتقدير الأعمال العقلية و الإنتاج العلمي(سعد عبد العزيز،2006،ص61)

ولما كان الإبداع هو مفتاح التربية في أكمل معانيها و مفتاح الحل لمعظم المشاكل المستعصية التي تعاني منها البشرية لذا وجب علينا كمجتمعات نامية أن نفتح الأبواب على مصراعيها لندخل الابتكار في جميع المجالات خاصة مجال التربية الرياضية حيث تسعى التربية الرياضية في إطار مواجهة العولمة في تنمية سمات الفرد الابتكارية لحل المشكلات ليصبح قادرا على تطوير مجتمعه و يواكب التسابق العلمي الحضاري(عبد السلام ،1999،ص28)

وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ورياضة الكاراتيه بصفة خاصة هي أحد المجالات التي يستطيع فيه الفرد التعبير عن نفسه وتحرير طاقاته التي تظهر في شكل مهارات حركية من خلال مختلف الأنشطة التي تستخدمها، فرياضة الكاراتيه لم تعد مجرد تمرين بدني يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات تحرك عضلات الجسم والشخص الرياضي لم يعد شخص مفتول العضلات الذي يمتلك قوة عضلية يتفوق بها على أقرانه ، بل إن الكاراتيه هي تربية كاملة للجسم والعقل والوجدان وهي من أقوى السبل التي تساعد علي تطوير النشء و إعدادهم لمستقبل أفضل ،حيث تسعا دوما إلى تطوير الإنتاج الإبداعي في المجال الحركي الذي نلتمسه من خلال مختلف قدرات الإبداع الحركي من مرونة وأصالة و طلاقة والتي أصبحت الكثير من الدول وخاصة المتقدمة منها تسعى إلى الكشف عنها لدى الأطفال ، ولكي تستطيع الرياضة أن تحقق هذا الهدف وجب عليها الحرص علي تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال خلال المراحل العمرية المبكرة

ولعبة الكاراتيه من الألعاب الفردية التي يحاول فيها اللاعب أدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء البدني والمهادي للسيطرة على متطلبات اللعبة، ومن المعروف أيضا عن رياضة الكاراتيه أنها لعبة تحتاج لصبر والمثابرة من أجل إتقانها وخاصة في اختصاص **الكاتا** ،فكثير من المبتدئين يتلقون

صعوبات في تعلمها وإتقانها وذلك لتعدد وصعوبة الجمل الحركية فيها،مما يولد لديهم شعور بعدم الارتياح والرضا الحركي عن أدائهم برغم المجهودات المبذولة فيشعرون بالإحباط وكثير منهم من يغادر اللعبة مبكرا، فالرضا الحركي عن الأداء المقدم يعزز او يثبط استمرارية اللاعب في ممارسة الكاراتيه ، والرضا الحركي يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية ( محمد حسن علاوي، 1998، ص171)

كما ويعرف بأنه" حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط ".(خالد فيصل الشيخو ، 2002، ص44)

وأن الرضا الحركي يرتبط ارتباطا وثيقاً بالدافعية لدى المتعلم نحو نشاط معين،فالمتعلمون الذين يتوفر لديهم الدافع الأساسي نحو التحصيل الحركي تكون درجة الدافعية نحو التعلم عندهم في أعلى مستوياتها، وأن الاهتمام بتعلم وإتقان تلك الحركات يعتمد بدرجة كبيرة علي مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدي المتعلم

ففي ضوء هذه الحقائق تبلورت مشكلة الدراسة حيث تم صياغتها في التساؤل الأتي:

**التساؤل العام:**

– هل هناك علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية و كل من الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه ؟

**التساؤلات الفرعية**

1–هل هناك علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

2– هل هناك علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية المنخفضة و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

3– هل هناك علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية العالية و الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

4 – هل هناك علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية المنخفضة و الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

**– فرضيات الدراسة**

**الفرضية العامة:**

– توجد علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية وكل من الإبداع الحركي و الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

**الفرضيات الجزئية :**

1– توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

2– توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

3–توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

4 – توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

**– أهداف الدراسة** تهدف الدراسة إلى:

–التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى السمات وقدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

–التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى السمات والرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

– الوقوف عند واقع الإبداع الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

الوقوف عند واقع الرضا الحركي لدى الناشئين 10–12 سنة في رياضة الكاراتيه

**–أهمية الدراسة :** تتلخص أهمية الدراسة في هذه النقاط:

. كونها تتناول الابداع و الكشف عن المبدعين من خلال سماتهم الشخصية في عصر أصبح فيه الإبداع قضية تنموية للمجتمعات

. كونها تتناول تلاميذ الرضا الحركي في مرحلة الطفولة المتأخر التي يعتبرها علماء النفس والتربية من أهم المراحل التكوينة التي يمر بها الشخص

. المساهمة من خلال النتائج المتوصل إليها بتسليط الضوء على الإبداع خلال العملية البداغوجية بالإضافة إلى ما قد تسفر عليه هذه الدراسة من توصيات تثري العملية التعليمية بالنسبة بين المعلم والمتعلم

**-الكلمات الدالة في الدراسة:**

**-1-السمات الابتكارية :**

**اصطلاحا** :تعرف السمة الابتكارية بأنها صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها الأشخاص المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين مثل عدم المسايرة وتحمل الغموض والاستقلال في التفكير والحلم( علي الدين ، 1989،ص353 )

كما يمكن تعريف السمة الابتكارية على أنها"صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها الأفراد المبتكرون بدرجة تفوق الأفراد العاديين ومن هذه الصفات أو الخصائص :الثقة بالنفس، حب التجديد، المرونة، العقل النافد الاستقلالية، عدم المسايرة، حب الاستطلاع (عبادة أحمد، 1992، ص 315)

**ويعرفها الباحث إجرائيا:** هي مجموعة من الصفات أو الخصائص ذات الدوام النسبي يتميز بها المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين ونستطيع تحديدها و قياسها بواسطة مقياس السمات الابتكارية السيد خير الله 1981

**الإبداع الحركي: اصطلاحا:**هو أحد أنوا ع الإنتاج الإبداعي في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الإبداعية وهو مقدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية. ( زكية ابراهيم أحمد كامل ، 1995 ، ص 137)

**يعرفه الباحث إجرائيا** على أنه مقدرة التلميذ على التخلص من السياق العادي للتفكير وظهور إنتاج جديد يتخلص فيه من القوالب الموضوعة وينقل العلاقات القديمة إلى علاقات جديدة أو توليد علاقات جديدة تظهر علي شكل مرونة حركية وطلاقة حركية و أصالة حركية

**-2-الطلاقة الحركية: لغة:** الطلاقة في اللغة: من مادة (طلق) أي فصحٌ ولسان، وطلق: ذلق، كما جاء في الحديث، أي فصيح

**اصطلاحا:**هي قدرة الفرد علي أداء أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية للمثير في فترة زمنية محددة.

**يعرفها الباحث:** هي نوع من السلوك النادر أو الحركات الغير شائعة بين التلاميذ كما تعني الانفراد بإنتاج الاستجابات الحركية غير المألوفة للتلميذ من بين زملائه ويتم قياسها بواسطة اختبار **وريك** للإبداع

**-المرونة الحركية: لغة:** ويقصد بها مرن مرانة ومرونة ومرنا وتعني اختيار أيسر الحلول من البدائل المتاحة ،او التراجع عن الأمر المتخذ عند تبين قصوره أو ايجاد قرار أفضل منه

**اصطلاحا** هي قدرة الفرد علي التغيير والتنويع في الانتقال من فئة سلوكية حركية إلي فئة أخري مختلفة ومناسبة للمثير في فترة زمنية محددة.

**ويعرفها الباحث:** تعني القدرة على بناء استجابات حركية مناسبة للمهارات المعروفة وفقا للحالات المستجدة وتغير بنائها بحيث يتغير شكلها السابق وهي أيضا ويتم قياسها بواسطة اختبار **يوريك** للإبداع الحركي

**4-الأصالة الحركية: لغة :** وتعني أصل الشئ أي أساسه الذي يقوم عليه، والأصالة في الرأي معناها الإتيان بجديد ، وأصل الشيء بمعني جعل له أصل

**اصطلاحا:** هي مقدرة الفرد على أداء فئات من السلوك الحركي النادر ،أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي بين أفراد الجماعة ومناسبتها للمثير في فترة زمنية محدد ( نادية أحمد متولي، 1983 ، ص53)

**ويعرفها الباحث:**هي احد مكونات الإبداع الحركي و تعني قدرة التلميذ على إنتاج استجابات حركية كثيرة في اقل زمن ممكن مقارنة بزملائه يسجلها عن طريق اختبار **يوريك** للإبداع الحركي.

**-الدراسة الاستطلاعية :** وتعتبر هذه المرحلة أول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف إلي التعرف علي الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة ،وقد تجلت فائدتها فيما يلي:

_ جمع الإحصائيات والمعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة

– تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات البحث

–تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة

– تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من وقت

– توزيع مقياس السمات الابتكارية علي عينة من 10 لاعبين خارج عينة الدراسة من أجل قياس معامل ثبات وصدق المقياس

_ القيام باختبار قدرات الإبداع الحركي علي عينة من 10 لاعبين خارج عينة الدراسة وبعد 8 أيام قمنا بإعادة تطبيق نفس الاختبار تحت نفس الظروف وذلك للتعرف على ثبات وصدق الاختبار

**–المنهج المستخدم :** بما أن مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن استخدامه استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع بيانات والأوصاف عن الظاهرة الموجودة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التى تتعلق بالوضع الراهن لأفراد العينة كما أ ن الظاهرة تستلزم وصفا دقيقا لتمكين الباحث من حل مشكلاتها .

**–مجتمع وعينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من اللاعبين المبتدئين 10–12سنة من النادي الرياضي الهاوي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية ام البواقي وذلك باعتبار أن الباحث هو مدرب ونائب رئيس النادي بالإضافة إلي أن النادي يتوفر علي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإجراء هذه الدراسة،حيث تكونت من 122 لاعب تم توزيع مقياس السمات الابتكارية علي هذه العينة حيث جاءت النتائج علي النحو الأتي:

**جدول رقم(01)**

**يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير االسمات الابتكارية**

| مستوى السمات الابتكارية | عدد اللاعبين | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **عالية** | 17 | % 14 |
| **متوسطة** | 90 | % 74 |
| **منخفضة** | 15 | %12 |
| **المجموع** | 122 | %100 |

ولقد اقتصر العينة النهائية على اللاعبين ذوي المستوى العالي والمنخفض ذلك حسب أهداف الدراسة

**–أدوات الدراسة:**

**– 1مقياس السمات الابتكارية الذي أعده خير الله 1981م** (فخرو أنيسة أحمد،1993،ص75)

**ثبات المقياس:** قام الباحث بحساب معامل الثبات وذلك لعدم وجود دراسات سابقة استخدمت هذا المقياس في البيئة الجزائرية حيث تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكروبناخ وكان معامل الثبات 0.87 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن الاطمئنان لاستخدامه في الدراسة الحالية.كما قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس للتحقق من ثبات نتائجه وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة 0.89 وهو معامل أيضا يمكن الاطمئنان له في الدراسة الحالية

**صدق المقياس:** قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية( الصدق التمييز ي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ن= 10 ترتيباً تنازليًا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم على مقياس السمات الابتكارية، ثم تم اختيار أعلى % 27 من الدرجات، وأدنى % 27 من الدرجات ، وأخيراً تم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين كما يوضح في الجدول رقم(06)

**جدول رقم(02)**

**الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدني في السمات الابتكارية ن = 10**

| المتغير | الرباعي الأعلى | | الرباعي الأدنى | | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| السمات | 105.2 | 9.75 | 138.8 | 5.46 | 8 | 13.20 | 0.01 |

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي السمات الابتكارية على المقياس ، الأمر الذي يدلل على صلاحية هذا المقياس

**2-اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي:** (نسيمة محمود والي،2006،ص19).

**الثبات الاختبار:** قمنا بإيجاد معامل الثبات لاختبار الإبداع الحركي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه والجدول الأتي يبن درجة معامل الارتباط بيرسون

**الجدول رقم** (03)

**يمثل حساب معامل الثبات لإختبار الإبداع الحركي ن=10**

| القدرات الإبداعية | معامل الإرتباط |
|---|---|
| الطلاقة الحركية | 0.81 |
| المرونة الحركية | 0.70 |
| الأصالة الحركية | 0.79 |
| المجموع | 0.80 |

**الصدق الاختبار:** قام الباحث بإيجاد معامل الصدق لإختبار الإبداع الحركي باستخدام الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

**الجدول رقم (04)**

**يمثل حساب معامل الصدق لإختبار لقدرات الإبداع الحركي ن=10**

| القدرات الإبداعية | معامل الإرتباط | الصدق الذاتي |
|---|---|---|
| الطلاقة الحركية | 0.81 | 0.90 |
| المرونة الحركية | 0.70 | 0.83 |
| الأصالة الحركية | 0.79 | 0.88 |
| المجموع | 0.80 | 0.89 |

يتضح من خلال الجدول ارتفاع معامل صدق الاختبار مما يشير إلى صلاحية تطبيقه

**6-الوسائل الاحصائية المستعملة** :قصد التأكد من الفرضيات تم استعمال العمليات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- حساب الانحراف !المعياري
- معامل سبيرمان
- **صدق الاختبار=** $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$

- قد عالجنا هذه العماليات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

**1-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها باستعمال نظام الحزمة الإحصائية spss وذلك بعد تحليل الإجابات على مقياس السمات الابتكارية و إجراء اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي على عينة الدراسة، فقد تم تفسير النتائج و مناقشتها طبقا لأهداف الدراسة وفرضياتها وفي ضوء الدراسات السابقة وذلك على النحو الآتي:

**1-1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:**

**تنص الفرضية على** : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**جدول رقم (05)**

**يبين معامل الارتباط سبيرمان بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي**

| | | | السمات الابتكارية العالية | الإبداع الحركي |
|---|---|---|---|---|
| معامل سبيرمان | السمات الابتكارية العالية | درجة سبيرمان | 1.000 | **0.820** ** |
| | | الدلالة | | **0.01** |
| | | عدد العينة | 17 | **17** |
| | قدرات الإبداع الحركي | درجة سبيرمان | 0.820** | **1.000** |
| | | الدلالة | 0.01 | |
| | | عدد العينة | 17 | **17** |

**1-1-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية:** في ضوء النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومن خلال اختبار الفرضية الأولى يتبن من الجداول معامل الارتباط قد بلغ 0.820 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو يدل على وجود علاقة موجبة قوية هذا ما يؤكد على أن العلاقة بين توفر مجموعة من السمات في شخصية التلميذ وبين قدرات الإبداع الحركي لديه هي علاقة طردية وهنا يظهر الإبداع الحركي كناتج لقدرات عقلية وسمات وخصائص شخصية وقد_كان للعلماء أراء في ذلك حيث أكدوا أن الفرد لا يستطيع أن يكون مبدعا إلا إذا توفر لديه حد أدنى من سمات الشخصية

المبتكرة هذا ما أكده كل من **محمود إسماعيل** 2002 و**شرقي** 1981 بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك. حيث عرفوا الإبداع على أساس السمات الشخصية في الفرد و حددوا مجموعة من السمات والخصائص التي تكون سببا في وجود الإبداع بشكل عام والإبداع الحركي بشكل خاص ،كما وقد ذهبت نظرية السمات على أن الإبداع لا يستطيع أن يظهر في شكل مهارات حركية إلا إذا استند على قدرات عقلية وذهنية التي تترجم علي شكل حركات وأفعال، كما أضاف جيلفورد سمة الدافعية إلي مجموع السمات الابتكارية وأكد على أن الدافعية ترتبط مباشرة بعوامل الإبداع (الطلاقة والمرونة والأصالة ) ،وهناك من يرى أنه توجد بعض السمات التي تميز مرتفعي الإبداع عن غيرهم سواء كانت سمات عقلية أو وجدانية ومن هؤلاء طافش والذي يرى الإبداع أنه"سمات استعداديه تظم الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات (طافش ،2004 ،ص22)

**1-2-1-عرض نتائج الفرضية الثانية**

**تنص الفرضية على:** توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**جدول رقم (06)**

**يبين معامل الارتباط سبيرمان بين السمات الابتكارية المنخفضة و الإبداع الحركي**

| | | | السمات الابتكارية المنخفضة | الإبداع الحركي |
|---|---|---|---|---|
| معامل سبيرمان | السمات الابتكارية المنخفضة | درجة سبيرمان | 1.000 | **-0.574*** |
| | | الدلالة | | **0.05** |
| | | عدد العينة | 15 | **15** |
| | الإبداع الحركي | درجة سبيرمان | -0.574* | **1.000** |
| | | الدلالة | 0.05 | |
| | | عدد العينة | 15 | **15** |

من الجدول السابق : نجد أن معامل الارتباط = 0- .574 * و بمستوى دلالة أقل من 0.05 لذلك يمكن القول أن العلاقة بين **السمات الابتكارية المنخفضة** و **الإبداع الحركي** علاقة سلبية

**1-2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية:** من خلال اختبار نتائج الفرضية الثانية يتبن من الجداول أن درجة معامل ارتباط سبيرمان بين السمات الابتكارية المنخفضة وكل من قدرات الإبداع الحركي هي درجة سالبة حيث كان معامل الارتباط بين السمات الابتكارية المنخفضة بلغ 0 .574- عند مستوى الدلالة 0.05 وهو أيضا يدل على وجود علاقة سلبية مما يؤكد على أن العلاقة بين عدم توفر مجموعة من السمات في شخصية الفرد وبين قدرات الإبداع الحركي لديه هي علاقة طردية ويمكن تفسير ذلك بأن هناك سمات في شخصية التلميذ لها علاقة مباشرة بقدرات الإبداع الحركي فإذا ما كانت هذه السمات درجتها منخفضة فهي تنعكس سلبيا على ظهور الإبداع الحركي عنده ، ووجود درجة منخفضة من السمات الابتكارية عند عينة من التلاميذ على غرار زملائهم يرجع ذلك إلى جملة من العوامل مثل التنشئة الاجتماعية التي تؤكد على التقيد بالأنظمة والمسايرة وغياب الأسلوب الديمقراطي داخل الأسرة والمدرسة مما يؤدي إلى تنمية سمات سلبية مثل البعد عن التجديد الإنعزالية وتحمل الغموض ، كما أن الخبرات السابقة للتلميذ لها دور في تطور وبروز السمات الابتكارية فقد أكدت معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين السمات الابتكارية والإبداع مثل دراسة فاتح يعقوبي 2011 ودراسة عبادة 1992 ودراسة محمود كوري 2006 على أن الخصائص العقلية والسمات الشخصية في الفرد هي التي تتحكم في مستويات الإبداع لديه وقد استندوا في ذلك إلي نظرية السمات التي تفسر الإبداع على أنه ناتج لسمات وخصائص متعلقة بالشخصية فإذا ما انخفضت درجة هذه السمات فإن الإبداع يصبح مقيدا ولا يظهر بشكل جلي وواضح.

**عرض نتائج الفرضية الثالثة**

**تنص الفرضية على:** – توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الرضاالحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**جدول رقم (07)**

**يبين معامل الارتباط سبيرمان بين السمات الابتكارية العالية والرضا الحركي**

| | | | السمات الابتكارية | الرضا الحركي |
|---|---|---|---|---|
| | السمات الابتكارية | درجة سبيرمان | 1.000 | 0.880** |
| | | الدلالة | | 0.01 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| معامل سبيرمان | العالية | عدد العينة | 17 | **17** |
| | الرضا الحركي | درجة سبيرمان | 0.880** | **1.000** |
| | | الدلالة | 0.01 | |
| | | عدد العينة | 17 | **17** |

من الجدول السابق : نجد أن معامل الارتباط=**0.880** و بمستوى دلالة أقل من 0.01 لذلك يمكن القول أن العلاقة بين **السمات الابتكارية العالية والرضا الحركي** علاقة طردية قوية جداً و لها دلالة إحصائية بمستوى 0.01

**1-1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية :** في ضوء النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومن خلال اختبار الفرضية الأولى يتبن من الجداول أن درجة معامل ارتباط سيبرمان بين المستوى العالي للسمات الابتكارية و الرضا الحركي هي درجة موجبة قوية حيث كان معامل الارتباط بين قد بلغ 0.880 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو أيضا يدل على وجود علاقة موجبة قوية هذا ما يؤكد على أن العلاقة بين توفر مستوى عالي من الرضا وقد كان للعلماء أراء في ذلك حيث أكدوا أن الفرد لا يستطيع أن يكون مبدعا إلا إذا توفر لديه مستوى عالي من الرضا الحركي بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك حيث عرفوا الإبداع على أساس رضا الفردعن أفعاله و حددوا مجموعة من الخصائص التي تكون سببا في وجود الإبداع بشكل عام و ووضعوا الرضا الحركي كخاصية إذا بحثنا عن الإبداع الحركي بشكل خاص.

وهناك من يرى أن الرضا الذي يميز مرتفعي الإبداع عن غيرهم سواء كان رضا عن الذات أو رضا عن الأفعال أو رضا حركي ومن هؤلاء طافش والذي يرى الإبداع أنه"خصائص استعدادية تظم الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات **(طافش ،2004 ،ص22)**

**عرض نتائج الفرضية الرابعة**

**تنص الفرضية على:** توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**جدول رقم (08)**

**يبين معامل الارتباط سبيرمان بين السمات الابتكارية المنخفضة والرضا الحركي**

| | | | السمات الابتكارية المنخفضة | الرضا الحركي |
|---|---|---|---|---|
| معامل سبيرمان | السمات الابتكارية المنخفضة | **درجة سبيرمان** | 1.000 | **-0.710*** |
| | | **الدلالة** | | **0.05** |
| | | **عدد العينة** | 15 | **15** |
| | الرضا الحركي | **درجة سبيرمان** | **-0.710*** | **1.000** |
| | | **الدلالة** | 0.05 | |
| | | **عدد العينة** | 15 | **15** |

من الجدول السابق : نجد أن معامل الارتباط = 0.710- و بمستوى دلالة أقل من 0.05 لذلك يمكن القول أن العلاقة بين **السمات الابتكارية المنخفضة والرضا الحركي** علاقة سلبية و لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

**1-2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية:** ومن خلال اختبار نتائج الفرضية الثانية يتبن من الجداول ان معامل الارتباط قد بلغ 710. 0- عند مستوى الدلالة 0.05 وهو أيضا يدل على وجود علاقة سلبية مما يؤكد على أن العلاقة بين توفر مستوى منخفض من السمات الابتكارية وبين الرضا الحركي لديه هي علاقة عكسية ويمكن تفسير ذلك بأن الرضا الحركي له علاقة مباشرة بقدرات الإبداع الحركي فإذا ما كان مستوى السمات منخفض فهو ينعكس سلبا على مستوى رضا الفرد عن حركاته وأدائه ، ووجود مستوى منخفض من الرضا الحركي عند عينة من الناشئين على غرار زملائهم يرجع ذلك إلى جملة من العوامل مثل التنشئة الاجتماعية التي تؤكد على التقيد بالأنظمة والمسايرة وغياب الأسلوب الديمقراطي داخل الأسرة والمدرسة مما يؤدي إلى الحد من مستوى الرضا الحركي لديهم .

**استنتاجات عامة :** بعد تحليل نتائج صحة الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة إلي النتائج الأتية

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

2- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

3-توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السمات الابتكارية العالية و الرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

4 – توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السمات الابتكارية المنخفضة و الرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

**في ضوء هذه النتائج فقد تم الجواب عن التساؤل العام و قبول فرضيات الدراسة أي أنه توجد علاقة ارتباطيه بين السمات الابتكارية ووكل من الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه**

**الإقتراحات :** يقترح الباحث ما يلي

1- الاهتمام بعمل برامج تعليمية تسعى لتشجيع العمل الإبداعي والرضا الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث يكون أهم أهدافها ما يلي

- تنمية السمات الابتكارية و الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع في شخصية الطفل
- توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لخلق جو إبداعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية
- الاهتمام بتنمية التعلم الحركي الذاتي وتشجيع الأفكار الجديدة

2 – إعطاء أهمية للأنشطة الإبداعية خلال العملية التعليمية

3- الاهتمام بإعداد مدربين لديهم كفاءات تمكنه من تشجيع وتطوير القدرات الإبداعية والرضا الحركي لدى الناشئين.

**المراجع:**

**01**-صباغ أيمان سعد ، **السمات الشخصية للمبتكرين**، دار العبيدي للنشر والتوزيع،جدة،1994

عبد العزيز سعيد، **المدخل إلى الإبداع** ، دار الثقافة، الأردن،2006

**02**- محمود طافش، **تعليم التفكير**، دار جهينة للنشر،عمان، 2004

**03**–زكية ابراهيم أحمد كامل ، **استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في التربية الرياضية وأثرها على نمو الابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي** ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد 25 كلية التربية للبنين جامعة الاسكندرية ، 1995

**04**–علي جاد الله أبو المكارم ،**النموذج البنائي للمتغيرات المعرفية و اللامعرفية المساهمة ف التفكير الابتكاري لدى عينة من المتفوقين دراسيا** ،مجلة كلية التربية عدد60 جامعة المنصورة ، مصر2006

**05**–عبادة أحمد عبداللطيف .**دافع حب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات** .مجلة مركز البحوث التربوي .جامعة قطر ،1992.

**06**–نادية أحمد متولي ، **أسلوب مقترح لتدريس الوحدة التعليمية وأثره على الابتكار الحركي وبعض سمات الشخصية لتلميذات المرحلة الثانوية** ، مجلة دراسات وبحوث ،م3 ، ع12 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان 1983

**07**–محمود نبيل فضل ، **أنماط التنظيم و علاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية النوعية** المجلة المصرية للدراسات النفسيةعدد30 ،مصر،2001

08–فخرو أنيسة أحمد **سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري**،1993

09علي الدين محمد ثابت . **العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلميذ** مصر،1989

الجمعية المصرية للدراسات النفسية، .المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر .**الابتكارية**

10عبادة أحمد عبداللطيف .**دافع حب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات** .مجلة مركز البحوث التربوي .جامعة قطر ،1992.